**مقدمة عامة:**

يعتبر علم النفس الاجتماعي فرعًا من فروع علم النفس، حيث يهتم بدراسة السلوك الاجتماعي للفرد في الجماعة، ودراسة سلوك الأفراد فيما بينهم داخل الجماعة الواحدة أو بين جماعة وجماعة من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، كما يهتم أيضا بالبحث عن الأسس والمرجعيات النفسية والاجتماعية التي تتحكم في سلوك الأفراد من حيث تأثرهم وتجاذبهم فيما بينهم ومحاولة فهم أهم القوانين الأساسية التي تنظمه.

ومما لا شك فيه، أن سلوك الأفراد يتأثر بالجو الاجتماعي الذي يحيط بهم، ومنه كان لوسائل الاتصال الدور الأساسي في التنشئة الاجتماعية، لتجعل من نفسها بديلا واقعا عن المؤسسات التقليدية من أسرة ومدرسة وباقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى، ومن هنا ظهرت أهمية دراسة علم النفس الاجتماعي للاتصال. وعليه، يعتبر التواصل عملية اجتماعية مهمة وفعالة في الحياة الإنسانية، فهو الوسيلة التي يستعملها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية، بحيث لا يمكن لجماعة أو منظمة أو مكتبة أن تنشأ وتستمر دون اتصال يجري بين أعضائها.